الثورة
www.althawranews.net
الخميس 5 جمادى الأولى 1435هـ 6 مارس 2014م العدد 18004
Thursday : 5 Jumada Alawla 1435 - 6 March 2014 - Issue No. 18004

سقطرى على رأس أغرب (10) أماكن سياحية في العالم

لا تظن أنك تشاهد صوراً من كوكب آخر، أو رسومات لأحد العصور الجيولوجية القديمة على ظهر الأرض، بل هي لقطات معاصرة لأرخبيل جزيرة سقطرى اليمنية، وهي جزيرة يمنية تقع على بعد 350 كم جنوب شبه الجزيرة العربية في المحيط الهندي، ويعتقد علماء البيئة أنها انفصلت عن اليابسة من ستة أو سبعة ملايين عام.

وتحتوي هذه الجزيرة العجيبة على أكثر من 700 نوع من الحيوانات والنباتات النادرة!

16 متحفاً مغلقاً لغياب ضوابط الحماية الأمنية:

المتاحف اليمنية.. شكوى دائمة

■ صادق هزبر

حذر الأخ عبدالمنان العبسي مدير عام المتاحف بالهيئة العامة للآثار والمتاحف من الوضع السيئ للعمل المتحفي في اليمن ومعاناة هذه المتاحف من عدم وجود حراسة أمنية أو الكترونية.

وقال عبدالمنان في تصريح لـ(سياحة وتراث): إن هناك (16) متحفاً مغلقاً وبدون حراسات أمنية أو أجهزة انذار الكترونية بل وتعاني من عدم التوثيق والمتعارف عليه عالمياً وأن المتاحف المفتوحة تعاني أيضاً من طرق العرض البدائية.

ودعا مدير عام المتاحف وزارة الثقافة لسرعة التجاوب مع هذه المطالب والعمل على حماية متاحفنا الحضارية ورصد مبالغ مالية كافية لنتمكن من وضع أسس حماية المتاحف اليمنية.

اليمن تخطف أنظار الاروبيين في ميلانو

أثناء مشاركة اليمن في معرض ميلانو السياحي 2014م التقينا عددا من الوكالات السياحية اليمنية التي شاركت في هذا المعرض ضمن جناح اليمن وتعرفنا من خلالهم عن تطلعاتهم وآمالهم المعقودة لهذه المشاركة ونسبة الإقبال التي سجلها الجناح وما إذا كانت هذه الوكالات قد أبرمت عددا من الاتفاقات والتفاهمات لتفريج سياح إلى اليمن مع شركات السياحية إيطالية أو أوروبية في الأسطر التالية نستعرض آراء تلك الوكالات والتي ربما قد تتشابه في جوانب وتختلف في جوانب أخرى فلنتابع.

استطلاع وتصور/ عبدالباسط النوعة

يعد معرض ميلانو السياحي من أبرز المعارض السياحية العالمية تشارك فيه معظم دول العالم وتتنافس جميعها في إبراز وعرض منتجها السياحي والسعي إلى جذب السياح من خلال إبرام الصفقات والاتفاقات مع وكالات وشركات السياحة العالمية التي تشارك في هذا المعرض الهام.

يقول الأخ زعلول بازرعة صاحب وكالة بازرعة للسياحة إنه يشارك في هذا المعرض منذ أكثر من 15 عاماً نظراً لأن هذا المعرض يعد من أبرز وأهم معارض السياحة في العالم والمشاركة في هذا العام فعلا متميزة لليمن ويمكن القول أن 50% نسبة الزيادة عن العام الماضي من حيث الإقبال والاتفاقات والتفاهمات التي أبرمتها الوكالات السياحية اليمنية مع وكالات وشركات السياحة الإيطالية والأوروبية المشاركة في المعرض كما أن الشيء الآخر المميز للمشاركة هذا العام هو ذلك الديكور والتصميم الرائع لجناح اليمن وموقعه الفريد والمناسب لحركة الزوار وكذا مساحته الواسعة مقارنة بالأعوام الماضية..

وأضاف لقد استطعنا في هذه المشاركة إبرام العديد من الاتفاقات لتفويج سياح إلى اليمن وعملنا احتياطات أما صنعاء سقطرى بحسب الظروف التي ستكون عليها اليمن خلال الموسم السياحي القادم 2015-2014م والذي يبدأ من شهر سبتمبر وينتهي في أبريل أو منتصف مايو وحقيقة نحن ندرك أن اليمن تمر بظروف استثنائية ولكن الحمد لله انتهى مؤتمر الحوار بنجاح ولا زال لدينا مرحلة إعداد الدستور الانتخابات ولذلك نحن في القطاع السياحي نتوقع أن يكون الموسم القادم ممتازاً خاصة بعد هذه المشاركات في المعارض وعلى رأسها معرض ميلانو السياحي ولدينا حوالي سبع مجموعات ستأتي إلى اليمن من مارس وإبريل القادمين خمس مجموعات منها يبلغ عدد المجموعة الواحدة 27 سائحاً وإذا كنا نعتقد أن الموسم القادم سيكون ممتازاً فإن الموسم الذي يليه سيكون أفضل بكثير.

إقبال رغم الظروف

في حين يقول الأخ محمود الشيباني المدير العام للشركة العالمية للسياحة والذي أوضح أن الديكور لأول مرة يكون بهذا الجمال والمساحة واسعة أتاحت للوكالات والمشاركين اليمنيين حرية في التحرك وكذا للزوار.

وقال المشاركة لهذا العام كانت فعلا مختلفة ومتميزة تماماً عن الأعوام السابقة ولهذا الشيء الذي أضاف لها قوة وفعالية هو حضور وزير السياحة الدكتور قاسم سلام الأمر الذي أعطى دافعا قوياً وتشجيعا كبيرا لكافة المشاركين من وكالات ومجلس تدريج سياحة ورغم رداءة السوق بحكم أن إيطاليا تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة فضلا عن الأوضاع والظروف التي تمر بها بلادنا لكن الحضور كان فعالاً ومميزا والمشاركة من حيث المهارات الفنية والمطبوعات التي أعدها مجلس الترويج كانت جيدة ويمكن القول أن المشاركة لهذا العام فعلا رفعت اسم اليمن عاليا وفقدت المطبوعات في وقت قياسي بسبب الإقبال الكبير ورغم تداخل الظروف سواء الحالة الأمنية في اليمن أو الظروف الاقتصادية التي تعيشها أوروبا ومنها إيطاليا إلا أن الملاحظ أن الإقبال كان كبيرا على جناح اليمن والكل يسأل عن اليمن ومتى يمكنهم المجيء إليه وهذا يدل على أن اليمن لا زالت تتصدر اهتمامات السياح الإيطاليين والأوروبيين.

اهتمام باليمن

محمد محمد العماري صاحب وكالة سبأ للسياحة والذي يشارك هو الآخر في هذا المعرض منذ 15 عاما يؤكد أن اليمن تعد من أبرز الوجهات السياحية للكثير من السياح الأوروبيين وفي مقدمتهم الإيطاليين.

وقال كما شاهدتم في المعرض أن الإقبال كان كبيرا على جناح اليمن والسياح يريدون زيارة اليمن والشركات السياحية العالمية تريد أن تفوج لليمن ولكن هناك خوفا لديهم نحاول دوما أن نبرر لهم ونعطيهم مواعيد بأن السنة القادمة أو الأشهر القادمة سيكون الوضع أفضل حتى أن الكثير من السياح يريدون زيارة اليمن مهما كانت الظروف هؤلاء نسعى إلى تأمين أجواء ملائمة لهم لزيارة اليمن وعمل برامج سياحية مناسبة لهم يتم فيها تفادي المناطق الساخنة ولعل سقطرى تمثل أبرز الوجهات السياحية المتاحة والمناسبة في ظل هذه الظروف التي تمر بها اليمن ولهذا استطعنا الاتفاق مع عدد من شركات لتفويج سياح إلى سقطرى خلال الفترة القادمة.

وأوضح العماري أن الاستمرار في هذه المشاركات يمثل أهمية كبرى من ناحية المحافظة على البقاء والاستمرار في التواصل مع الشركات والوكالات السياحية العالمية كان أن هذه المشاركات تعطي رسالة للآخرين بأن اليمن لا زالت حريصة على البقاء في الخارطة السياحية.

تساؤلات

محمد سلطان نائب رئيس الاتحاد اليمني للفنادق أوضح أن الاتحاد يشارك بصورة دائمة وذلك من أجل تمثيل كافة الفنادق وحرصا منه من أجل إيصال رسالة مفادها أن النشاط الفندقي لا يزال موجوداً بكافة طاقاته.

وقال كنا سعداء جدا بالإقبال الجماهيري الكبير على جناح اليمن ولكننا في الوقت نفسه شعرنا بالمرارة والحزن أن كل تلك الجموع التي كانت حريصة على زيارة اليمن وتتساءل متى يمكنها زيارة اليمن ولكننا كنا نشعر بالأسى لأننا لا نستطيع أن نجيب وبشكل قاطع على هذه التساؤلات ما هو الوقت المناسب لزيارة اليمن هل اليمن آمن؟ وهل يمكننا زيارة منطقة كذا وكذا في اليمن كلها تساؤلات كانت إيجابياتها تمثل لنا صعوبة بالغة ونحاول أن نبرر ذلك بأن الظروف التي تمر بها اليمن سببها حالة التغييرات السياحية كما في كثير من دول الشرق الأوسط وإن شاء الله اليمن في طريقها إلى مستقبل مشرق ومستقر..

وأضاف أن التميز الذي ظهر به جناح اليمن في هذا العام لفت إليه الكثير من الزوار فاقت أعدادهم أجنحة الدول المجاورة وهذا يدل على أنه إذا ما تحسنت الأوضاع واستقرت في اليمن حتماً ستشهد إقبالا سياحياً كبيراً ولعلكم ونحن معكم شهدنا حالات كثيرة لسياح لازالوا على ارتباط وثيق باليمن مهما كانت الظروف ومنهم من يزالون ينتظرون تحسن الأوضاع من أجل المجيء إليها ولهذا ينبغي أن تسمر مثل هذه المشاركة ليستمر التواصل مع هؤلاء وغيرهم ممن يهتمون باليمن ويحبونها وكي تبقى اليمن حاضرة ولا تنسى.

معرض علمي هام

في حين يقول مدير وكالة البراق للسياحة شرف الضواحي إنها فعلا مشاركة متميزة ولعل أبرزها ما يميزها هو ضخامة واتساع المشاركة من الدول المختلفة وأيضاً تميز مشاركة اليمن من حيث شكل وتصميم جناحها وكذا الإقبال الكبير الذي لم نكن نتوقعه فقد سبق لنا المشاركة بمعارض أخرى حتى عدة دول إلا أن هذه المشاركة أفضلها على الإطلاق كذلك كانت مشاركة اليمن متنوعة من حيث الموارد الترويجية والهدايا السياحية وأيضاً وجود جانب من العادات والتقاليد اليمنية منها النقش والخضاب وكذلك القهوة والبن اليمني الأصيل والزبيب والمكسرات اليمنية ناهيك عن الفلكور اليمني من الأزياء التقليدية والذي حرص المشاركون على ارتدائها في الجناح كل يوم تتغير هذه الأزياء الأمر الذي لاقى ارتياحا واسعا لدى الزوار وهذا ما لمسناه من خلال التحدث إليهم.

اتفاقات لتفويج سياح إلى اليمن وأرخبيل سقطرى وجهة سياحية

متى نهتم بالسياحة؟!

عبدالوهاب محمد

«،، السياحة عالم فريد في نشاطه وفي قدرة هذا النشاط على استرجاع عافيته وتمكنه من مواجهة المخاطر والأزمات التي قد تصيبه بالأضرار المتنوعة ولأسباب متعددة بل إنها تلحق به خسائر جسيمة ينتج عنها توابع سلبية تفد على العمالة السياحية حياتها وتفقد الكثير من المستفيدين أعمالهم ومصادر نشاطهم وتؤثر على شركات ووكالات السياحة والسفر والنقل والطيران وعلى تشغيل المنشآت الفندقية والإيواء المتنوعة وعلى منشآت الطعان والشراب وكل الخدمات المساعدة لقيام تلك الأنشطة إضافة إلى انخفاظ وكذا النشاط التجاري وهو ما يفقد أي بل تسية كبيرة من مواردها المالية والاقتصادية وقد يحملها أعباء اجتماعية إضافية إلزامية ومعظم تلك الموارد لا ينظر إليها من قبل الحسابات الحكومية ولا تحظى بالاهتمام والقياس الحقيقي من الجهات المعنية بالحسابات الوطنية أو القومية والتي لا يمكن لها القيام بذلك الرصد إلا عبر وزارة السياحة وتعاون عدد من الجهات ذات الصلة وتنفيذ عدد من المسوحات التي تساعد على القياس وتعبئة الجداول المعتمدة لقياس الحساب الفرعي للسياحة وهذا يتطلب التعاون والجهد والمال والإعداد خطوة خطوة لسنوات من الزمن فيها يكون المورد البشري القادر على الأداء والتعامل لإنجاز هذا الحساب.

إن هذا النشاط العالمي يحظى بالاهتمام الحكومي والشعبي الكثير من دول العالم بصورة دائمة وخاصة أثناء مواجهة التحديات والأزمات حتى يتمكن من استعادة مكانته وقوته بسرعة وتظل الحكومات غير المستوعبة لأهمية هذا القطاع أو المؤجلة بحالة الاهتمام عاجزة عن اللحاق بتطور صناعة الصناعة السياحة التي تشكل ثروة وطنية متعددة الأوجة نخسرها كلما أجلت الاهتمام بها ونخسر معها التواجد في الأسواق وسمعتها كبلد آمن وتجني المزيد من البطالة والقلق الاجتماعي والكثير من دول العالم حتى من حولنا تضع السياحة في الأدنى ضمن مجمل اهتمامها إن لم يكن الاهتمام الأول وتبذل كل الجهود المتواصلة للانفاق على الاستثمار في بناء إيجاد العمالة السياحية الماهرة وتهيئة الأجواء الأمنية والعناية بالشرطة السياحية والأمن السياحي عموماً وتوفير المناخ المناسب للاستثمار السياحي المعتمد على سياسات ملزمة وخطط وبرامج قاعلة ومشاريع استراتيجية أكثر وخصوصاً وشفافية في معاييرها وشروطها ترتكز على مواقع محددة وتحت تصرف من يرغب في الاستثمار وبدون أي عوائق خدمية أو فنية أو اشتراط مجحف مع المقاربة من المعايير والشروط والمواصفات الدولية مع التركيز والحرص على الخصوصية الثقافية العقائدية الوطنية التي تفتح باب القبول لنشاطها والاستثمار فيها، والتأكد على اهتمامها بالمجتمع وحمايته من كل شائبة مؤثرة على المعايير الوطنية النابعة من رؤية المجتمع والتي لا يمكن لأي كان تجاوزها أو الإخلال بها.

فمتى نهتم بالسياحة؟